



غالب فاعور, إريك فردي and معين حمزه (.dir)

أطلس لبنان تحديات جديدة

Presses de l'Ifpo

مقدمة للجزء الثالث

DOI : 10.4000/books.ifpo.11678
Éditeur : Presses de l'Ifpo
Lieu d'édition : Beyrouth
Année d'édition : 2016
Date de mise en ligne : 29 octobre 2018
Collection : Contemporain Co-éditions
EAN électronique : 978-2-35159-545-9



<http://books.openedition.org>

Édition imprimée

Date de publication : 1 janvier 2016

Référence électronique

مقدمة للجزء الثالث In : أطلس لبنان : تحديات جديدة [en ligne]. Beyrouth : Presses de l'Ifpo, 2016 (généré le 11 mars 2024). Disponible sur Internet : <<https://books.openedition.org/ifpo/11678>>. ISBN : 978-2-35159-545-9. DOI : <https://doi.org/10.4000/books.ifpo.11678>.

Le texte seul est utilisable sous licence . Les autres éléments (illustrations, fichiers annexes importés) sont « Tous droits réservés », sauf mention contraire.



الشكل ٣-١: شاطئ جبيل، مدينة متوسطة في المشارف الشمالية للعاصمة بيروت،
من الشواطئ القليلة المفتوحة للعامة في بيئة كثيفة العمران (المصدر إريك فردي، ٢٠١٥)

الجزء الثاني

عمران كثيف

إن فترة ما بعد الحرب اللبنانية ليست فقط مخصصة لإعادة إعمار المناطق المتضررة خلال الحرب. فهناك العديد من آثار الحرب الأهلية التي لا تزال واضحة، ليس فقط في بيروت بل في مناطق الصراع الأخرى، مثل الشوف أو في الجنوب، والتي انضمت إليها منذ العام ٢٠٠٥ القطاعات الأخرى المتضررة من الإعتداءات الإسرائيلية في العام ٢٠٠٦ أو من الاقتتال الداخلي، كما هو الحال في طرابلس أو في مخيم نهر البارد في شمال لبنان. إن الأعوام الخمسة والعشرين الفائتة هي بشكل خاص فترة من العمران المكثف، الذي تركز حول بيروت وعلى طول الساحل، ولكن أيضاً على طول محاور المواصلات الرئيسية باتجاه النبطية في الجنوب، أو نحو حلبا في عكار والسهل الداخلي في البقاع. ويزحف العمران في المناطق كافة على شكل رقعة أو كأصابع قفاز يتمدد: إنه تعبير عن نمط جديد للحياة مرتبط بسهولة التنقل بالسيارات، والسكن المنخفض الكثافة وغير المنظم. ويعبر هذا الانتشار أيضاً عن سعي سكان المدينة للحصول على الأرض بأسعار معقولة بعد أن اضطروا لمغادرتها بسبب المضاربة العقارية وتجديد النسيج العمراني الناتج عنها. ويعتبر جبل لبنان القريب من بيروت ملصقاً لهذه التحولات. وفي المقابل، فإن المعطيات لا تزال تفتقر إلى الجودة والفاعلية لتحديد التطورات الأخرى في استخدام الأراضي، سواء كانت مناطق زراعية أو غابات أو مناطق طبيعية. وما هو مؤكد في كل الأحوال، هو أن مسألة العمران قد أصبحت موضوع نقاش واحتجاجات، كما يتضح من الصراعات التي يسببها البناء غير الشرعي في الساحل، حيث نشهد ظهور لاعبين جدد هم في الوقت ذاته من منتجي المعطيات وأصحاب المطالبات باستخدام للأراضي أكثر احتراماً للقانون وللناس.